

عشرات القتلى والجرحى على يد القوات المؤيدة لصالح وتحذيرات من «فوضى قريبة»

# «التعاون» يقود جهوداً دولية لتسريع التوقيع على «مبادرته» لحل الأزمة اليمنية



## الكويت تعرب عن ارتياحها لقبول صالح نقل صلاحياته إلى نائبه

الخليجية والبدء في تنفيذها، مرحبا في الوقت ذاته بتقرير المفوضة السامية لحقوق الانسان بشأن الزيارة التي قام بها وفد من المفوضية الى اليمن. وطلب المجتمع الدولي بضرورة دعم عملية المصالحة الوطنية في اليمن ومد يد العون والمساعدة ليتمكن شعبه من اعادة بناء دولة حديثة تقوم على العدالة واحترام حقوق الانسان. وأشار الى ما جاء في تقرير المفوضة السامية حول تدهور الحالة الانسانية في اليمن بسبب حال عدم الاستقرار، إذ ان هذه الأوضاع تؤثر سلبا على غالبية السكان لاسيما الأكثر فقرا والأكثر ضعفا كالأطفال والمشردين واللاجئين. وأكد قلق البعثة الاممية التي زارت اليمن بشأن الصعوبات التي يعانيها المواطنون للحصول على الكهرباء والوقود والمياه الاساسية كالرعاية الصحية والتعليم وغيرها.

جنيف - كونا: اعربت الكويت امام مجلس حقوق الانسان امس عن ارتياحها لقرار الرئيس اليمني علي عبدالله صالح نقل صلاحياته الى نائبه وهي احدى الخطوات التنفيذية الواردة في المبادرة الخليجية وتمثل نقلة سياسية كبيرة الى الامام من اجل حل الازمة التي تعصف باليمن. وقال مندوب الكويت الدائم لدى الامم المتحدة في جنيف السفير ضرار رزوقي في كلمة الكويت امام المجلس «ان الكويت تعرب ايضا عن ارتياحها لقرار السلطات اليمنية قبول المبادرة الخليجية لحل الازمة حفاظا على وحدة ذلك البلد وأمنه واستقراره». واعرب السفير رزوقي عن تطلع الكويت الى ان تقود المبادرة الى اتفاق يلبي طموحات الشعب اليمني في التغيير والاصلاح بشكل يجنب الانزلاق للفوضى والعنف، وذلك بعد ازالة عناصر التوتر سياسيا وامنيا. حقوق الانسان في محور الاصلاحات التي ستلي توقيع كل الأطراف على المبادرة



اطباء يحاولون انقاذ طفل يمني قتل خلال تعرض قوى الامن اليمنية إلى تطاهرة مناهضة للنظام (آ.ف.ب)

هائل (القريب من الاشتباكات)، نزلت من السيارة لشراء بعض الطعام وتركت ولدي في السيارة وسمعت الابن الأكبر يصرخ، اصاب الابن الأصغر في الراس مباشرة». وقال شهود ان قوات الحكومة أطلقت النار في الهواء لتفريق المتظاهرين لكن صحافيا من «رويترز» رأى قناصة يطلقون النار من فوق الأسطح ومن الطوابق العليا للمباني على المحتجين. وبدا ان بعض القتلى سقطوا بعد إطلاق قذائف آر.بي.جي. ونقل المصابون على دراجات نارية إلى مستشفى متنقل في ساحة التغيير بصنعاء والتي يعتصم فيها محتجون منذ ثمانية شهور لمطالبة صالح بإنهاء حكمه بعد 33 عاما قضاها في السلطة. وأصيب اليمن بحالة من الشلل السياسي بعدما سافر صالح الى السعودية للعلاج اثر إصابته في محاولة اغتيال فاشلة وما زال متمسكا بالسلطة على الرغم من خروج احتجاجات في أنحاء البلاد تطالب بتنحيه. وقد تعزز الاضطرابات في اليمن موقف تنظيم القاعدة في جزيرة

في صنعاء في الثالث من يونيو الماضي. لانزال نار الثورة في اليمن المشتعلة منذ مساء امس الأول بعد مجازر عدة أتت على ما يزيد على خمسين شخصا إضافة الى مئات المصابين. وقال مسعودون وشهود ان قوات الامن اليمنية قتلت أمس 21 شخصا بعضهم ببنيران قناصة من فوق الأسطح وسط حشد من المحتجين المطالبين بالإطاحة بالرئيس اليمني علي عبدالله صالح في تصاعد لأعمال العنف بعد فترة جمود. وقال مسعودون في عدة مستشفيات ان 113 محتجا آخرين أصيبوا في صنعاء في أعمال العنف وهي الأسوأ في البلاد منذ مارس والتي وقعت بعد يوم من مقتل 26 متظاهرا بالرصاص في مسيرة مناهضة للحكومة. وترددت أصوات إطلاق النار وقصف عشوائي في أنحاء العاصمة المقسمة من جديد الاشتباكات بين قوات صالح والمحتجين امس. وقال والد صبي قتل برصاصه في الرأس «ساعدني يا الله لقد قتل ابني». وتابع «كنا في السيارة في شارع

## خادم الحرمين خلال استقباله صالح: موقف المملكة داعم ليمن موحد آمن ومستقر

ونكرت وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس) أمس أن صالح عبر خلال الاستقبال عن شكره وامتنانه لخادم الحرمين الشريفين علي «الاهتمام والرعاية» التي حظي بها وعدد من كبار قادة اليمن خلال تلقيهم العلاج في مستشفيات المملكة. وتضمن الرئيس اليمني «وقوف السعودية إلى جانب إخوانهم في اليمن في ظل الأزمة الراهنة والجهود المبذولة لتجاوزها بما يحقق المصلحة الوطنية العليا للشعب اليمني». من جانبه، أكد العامل السعودي «موقف المملكة الداعم ليمن موحد آمن ومستقر». وأضافت الوكالة أن الجانبين بحثا خلال اللقاء «التطورات الراهنة في الجمهورية اليمنية». يشار إلى أن هذه هي المرة الأولى التي يلتقي فيها العامل السعودي مع الرئيس اليمني علي عبدالله الموجود في الرياض للعلاج عقب التفجير الذي استهدفه في مسجد النهدين الواقع داخل دار الرئاسة



مندوب الكويت الدائم لدى الامم المتحدة السفير ضرار رزوقي

## أوباما يناقض نفسه في القضية الفلسطينية

لندن - أ.ش.: ذكرت مجلة «فاينانشيال تايمز» البريطانية في تقرير لها امس الأول ان الرئيس الأميركي باراك أوباما أظهر تناقضا كبيرا بشأن القضية الفلسطينية، حيث انه وتحديدا في مثل هذا الاسبوع من الغام الذي أعلن امام الجمعية العامة للأمم المتحدة تأييده للدولة الفلسطينية بينما الآن يعلن انه سيصوت ضد الاعتراف بالدولة الفلسطينية امام الأمم المتحدة. وأوردت المجلة كلمة لاوباما امام الجمعية العامة العام الماضي، حيث قال ان الفلسطينيين لن يعرفوا أبدا العزة والكرامة التي تأتي بقبول دولة خاصة بهم، ما لم يتوصل الطرفان الى اتفاق سلام. واوضحت المجلة انه سيكون هناك قدر من الاحراج في ان يعود الرئيس أوباما الى الامم المتحدة هذا الاسبوع ويطلب مندوبيه بالتصويت

ضد الخطة الفلسطينية التي من شأنها ان تؤدي الى تحقيق الهدف الفلسطيني على وجه الدقة، وان كان بطريقة مختلفة «اي بدون اتفاق مع اسرائيل». وأشارت المجلة الى انه في الواقع الرئيس الأميركي سيدرك تماما كيف انه يجب ان يكشف عن التناقض: الاعلان عن التأييد للتحول الديمقراطي في الشرق الاوسط وفي الوقت ذاته يتم اجهاض تطلعات الفلسطينيين بالاعتراف بدولتهم. والمحت المجلة التي ان خطة القادة الفلسطينيين هذا الاسبوع بالتقدم بطلب العضوية الكاملة بالامم المتحدة من شأنها ان تجعل من فلسطين دولة رسميا وعلى قدم المساواة مع اسرائيل، غير ان الولايات المتحدة أعلنتها صراحة انها ستستخدم حسق النقض «الفييتو» في مجلس الامن لمنع اي تحرك من هذا القبيل.

# قطار «الدولة الفلسطينية» حط في الأهم المتحدة وفرنسا تخشى «انفجار العنف» في الشرق الأوسط

انشقاق كارثي بين الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأمريكية، فيما يتعلق بنهية السلطة الفلسطينية التقدم بطلب العضوية للدولة الفلسطينية في الأمم المتحدة. في هذا الوقت، يواجه الرئيس الأميركي باراك أوباما الذي يجاهد لإنعاش الاقتصاد وتنشيط شعبيته المتراجعة في الداخل مشاكل على المسرح العالمي خلال اجتماعات الامم المتحدة في الاسبوع وسط تحديات لسياسته في الشرق الاوسط وتسؤلات حول دور الولايات المتحدة في العالم. ويسعى الرئيس الأميركي الى تأكيد مصوغاته الدبلوماسية في الخطاب الذي يلقيه غدا الأربعاء امام الجمعية العامة للأمم المتحدة حيث لقي استقبالا حماسيا في السنوات الماضية. لكنّه قد يواجه هذا العام رفضا للرئاسة الأميركية في سعي الفلسطينيين الى اقامة دولتهم من خلال قرار للأمم المتحدة وتسؤلات عما اذا كانت المشاكل الاقتصادية العالمية قد غطت على قضايا تنبأها أوباما من قبل.



الرئيس الفلسطيني محمود عباس مصافحا أمين عام الأمم المتحدة بان كي مون خلال وصوله إلى الأمم المتحدة امس (آ.ب)

هذا التحرك الفلسطيني من شأنه الخروج من المأزق الراهن الذي وصلت اليه عملية السلام. وذكرت وكالة الأنباء الإسبانية ان خمينيت أكسد ان الحكومة الإسبانية تسرى ان اللجوء الى هذه المنظمة أمر مشروع، وذلك لان الامم المتحدة الدولية متعددة الأطراف بامتياز، كما ان الخطوة الفلسطينية يمكن ان تعطي دفعة لعملية السلام وللتفاوض. وحذرت وزيرة الخارجية الإسبانية من ترك الشعب الفلسطيني للشعور بالاحباط في ظروف دولية تشهد تغيرات كبيرة، معربة عن اعتقادها بان الضيقة المالية بالنسبة لإسبانيا في توجه الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي الى مائدة المفاوضات، مشيرة في هذا الصدد الى ان الاتحاد الأوروبي سيحاول المساعدة في التوصل الى حل يتيح التعايش السلمي بين دولتين ويؤدي الى تحقيق السلام في الشرق الأوسط. وشرق ناحية أخرى، لم تول الوزارة الإسبانية اهتماما لما يقال عن عدم توفر اجماع داخل الاتحاد الأوروبي حول التوجه الفلسطيني

وصل القطار الفلسطينية بقيادة الرئيس محمود عباس (ابو مازن) الى الامم المتحدة حاملا معه غصن الزيتون (رمز السلام) ليثبت للعالم اجمع ان الفلسطينيين دعاة سلام وانهم لا يطلبون سوى حقهم الطبيعي، الذي اقرته الشرعية الدولية وهو اقامة دولة فلسطينية على حدود 67 تكون القدس الشرقية عاصمة لها. ويتشوق الفلسطينيون لتحقيق حلمهم الذي طال سنوات عديدة وارثقي من اجله العديد من الشهداء على راسهم الرئيس الراحل ياسر عرفات فضلا عن ان آلاف الاسرى ضحوا بحياتهم في سبيله. ويؤكد الفلسطينيون، عبر مسعاهم للامم المتحدة، ان عقارب الساعة لا تعود الى الوراء وانهم ماضون في طريقهم رغم كل الضغوطات والتهديدات من قبل اسرائيل وحليفها الولايات المتحدة فهم خسروا على مدى أكثر من 60 عاما الفلج بسبب المحتل الذي التهم اراضيهم وسرق مياهم وسلمهم حقوقهم جميعا.

## «تويتر»: كانت «فلسطين».. صارت «دولة سبتمبر»

دبي - سي.إن.إن: اهتم مستخدمو الموقع الاجتماعي «تويتر» باستعدادات السلطة الوطنية الفلسطينية للتوجه الى الامم المتحدة وتقديم طلب عضوية للدولة الفلسطينية هناك وسط معارضة اميركية واسرائيلية وترحّب عدد كبير من دول العالم. وفيما يلي بعض المشاركات التي وردت في هذا الشأن: @eskanarany - في هذا الصباح الجميل، اوجه كلمة لكل اسرائيلي، اقول له «لقد رضعنا كئيبا عربي حب فلسطين وعشق القدس ويوما ما ستعود». @nawaralmutawa: اهم ما تم خلال اجتماع لجنة مبادرة السلام هو التمسك بقرار التوجه الى الامم المتحدة من اجل الحصول على العضوية الكاملة لدولة فلسطين.

@muslim\_barjas: ليس استحقاق سبتمبر، بل استحقاق سبتمبر، استحقاق بدماء الشهداء، استحقاق بحرمة القدس، استحقاق بتضحيات اللاجئين، استحقاق بأرض فلسطين من البحر الى النهر. @hananzubi: كانت تسمى فلسطين، صارت تسمى دولة ايلول. @ashrafelkhadem8: الفيتو ضد قيام دولة فلسطين هانة لكل الدول العربية والإسلامية، فعلينا مقاطعة اي دولة تحول دون تحقيق أمل الفلسطينيين. @becham8: لا تتاملوا خيرا في حكام استرخصوا دماء شعوبهم ان يكونوا شرفاء على قضيتكم، انكم منتصرون بقضيتكم فلا تراهنوا على احد.

## استطلاع يظهر تزايد الدعم لاعتراف الأمم المتحدة بفلسطين كدولة مستقلة

لندن - يو.بي.آي: أظهر استطلاع للرأي امس ان الكثير من الناس عبر العالم صاروا يدعمون اعتراف الامم المتحدة بفلسطين كدولة مستقلة وبشكل يفوق من معارضون قيامها. ووجد الاستطلاع الذي اجرته هيئة الاذاعة البريطانية (بي بي سي) ومؤسسة غلوبال سكان 20466 مشاركا من 19 دولة ان 49% من هؤلاء ايديا قيام حكوماتهم بدعم قيام دولة فلسطينية في حين عارض قيامها 21% منهم. ولاخت الاستطلاع ان غالبية الدعم جاء من اربع دول معظمها مسلمة فيما ايد الشعب الصيني وبقوة ايضا الاعتراف بدولة فلسطينية مستقلة كما حظيت على تأييد واسع في الدول التي كان لسكانها من اشد المعارضين لقيامها. وقال ان 45% من المشاركين في الولايات المتحدة و56% في الفلبين دعمو اعتراف الامم المتحدة بقيام دولة فلسطينية وعارضه 36% في كلا البلدين فيما كان ادنى مستوى للدعم في الهند، حيث ايد 32% الاعتراف بدولة فلسطينية وعارض الخطوة 25%. وأضاف الاستطلاع ان الدعم الأقوى للاعتراف بدولة فلسطينية كان في مصر، حيث حظي على تأييد 90% من المشاركين من ثم تركيا حيث حظي بتأييد 60% من المشاركين وباكستان 52% واندونيسيا 51% فيما كان الصينيون من بين اشد المؤيدين المتحمسين ودعم 56% منهم الاعتراف بدولة فلسطينية فيما عارضه 9% فقط منهم.

هذا التحرك الفلسطيني من شأنه الخروج من المأزق الراهن الذي وصلت اليه عملية السلام. وذكرت وكالة الأنباء الإسبانية ان خمينيت أكسد ان الحكومة الإسبانية تسرى ان اللجوء الى هذه المنظمة أمر مشروع، وذلك لان الامم المتحدة الدولية متعددة الأطراف بامتياز، كما ان الخطوة الفلسطينية يمكن ان تعطي دفعة لعملية السلام وللتفاوض. وحذرت وزيرة الخارجية الإسبانية من ترك الشعب الفلسطيني للشعور بالاحباط في ظروف دولية تشهد تغيرات كبيرة، معربة عن اعتقادها بان الضيقة المالية بالنسبة لإسبانيا في توجه الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي الى مائدة المفاوضات، مشيرة في هذا الصدد الى ان الاتحاد الأوروبي سيحاول المساعدة في التوصل الى حل يتيح التعايش السلمي بين دولتين ويؤدي الى تحقيق السلام في الشرق الأوسط. وشرق ناحية أخرى، لم تول الوزارة الإسبانية اهتماما لما يقال عن عدم توفر اجماع داخل الاتحاد الأوروبي حول التوجه الفلسطيني

## إسبانيا تعتبر طلب الفلسطينيين الاعتراف بدولة في الأمم المتحدة أمر مشروع.. وفراتيني يؤكد أن غالبية دول اتحاد أوروبا ترفض هذا التوجه

بدره حذر وزير الخارجية الفرنسي الان جوييه امس في نيويورك من ان الوضع القائم لا يمكن ان يستمر بين اسرائيل والفلسطينيين وعبر عن خشيته من انفجار العنف في المنطقة. وقال جوييه بالانجليزية امام مجلس العلاقات الخارجية (مركز الابحاث الاميركي): يجب اعادة اطلاق عملية السلام بين الاسرائيليين والفلسطينيين. وقال الوزير الفرنسي: سأسأل عباس «ما هي استراتيجيته»، مضيفا: الذهاب الى مجلس الامن ثم ماذا بعد؟ علينا تجنب مواجهة كهذه، علينا ايجاد حل متوازن، امامنا ثلاثة ايام اربعة ايام لاجراء مثل هذا الحل. ولكن وزيرة الخارجية الإسبانية تريبنساد خمينيت قالت امس ان سعي السلطة الوطنية الفلسطينية الى تقديم طلب في الامم المتحدة للاعتراف بالدولة الفلسطينية امر مشروع. واوضحت خمينيت في تصريحات للصحافيين لدى وصولها الى نيويورك للمشاركة في مناقشات الجمعية العامة للأمم المتحدة ان